

الأصول في النحو

الذي يسميه النحويون عطف البيان وسأفرق لك عطف البيان من البدل في موضعه ومجرى العطف للبيان مجرى الصفة فأجريا على قولك : يا زيد الطريفَ وتقديرهُ : يا رجل زيدا أقبل على قول من نصب الصفة . وينشد : .
(يا زَمْزَرُ زَمْزَرَا ...) .
جعلهما تبييناً وأجرى أحدهما على اللفظ والآخر على الموضع كما تقول : يا زيدُ الطريفُ العاقلُ ولو نصبت (العاقل) على (أعني) كان جيداً ومنهم من ينشده : .
(يا زَمْزَرُ زَمْزَرُ زَمْزَرَا ...) .
فجعل الثاني بدلاً من الأول وتنصب الثالث على التبيين فكأنه قال : .
(يا زَمْزَرُ نصرُ زَمْزَرَا ...) .
وأما العطف فقولك : يا زيد وعمرو أقبلا ويا هند وزيد أقبلا ولا